وفاة الإمام الباقر (ع)

شاخ جسمي وبدا حين المنون قربت ساعة موتي فاسمعوني
لست أدري ما مصيري أنعيم فيه أبقى أم بنار يتركوني
حائر كيف سأمضي للحساب
وكتابي آم ما أشقى كتابي
صفحات ملئت بالسيئات أقفرت منها جميع الحسنات
غير حب الآل لم ألقى معينا فهم كهفي وأسرار النجاة
شفعائي هم وخير الشفعاء
هم دعائي عند ساعات الرجاء

بالشفيع طه وفاطم البتولة
بأبي حسين و العترة الجليلة
لم يزل ولائي كالزهر في الخميلة
زاهيا ويسقى بكوثر الفضيلة

يا علي صحت في قبري أيا غوث الحيارى
يا علي إن دمع الحزن بالجفن تجارى
يا علي طار عقلي من ظلام القبر طارا
يا علي تنهش الديدان جسمي كالسكارى

أتاني جواب أيها المقبور علي أنا والفارس المنصور
إمام البرايا صاحب الحوض وسيف الإله كاشف الديجور
أتيت لغوث يا موالينا فقف عن بكاء أيها المقبور
سيرويك ماء الكوثر الصافي بيوم جزاء وعده مشهور

يوم الحشر يوم الوعد يوم الخلد

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

هكذا اغتـــالوك بالســـم النقيـــع قطعـــوا قلبـــك بـــالفعل المريـــع
وبقت نفســـك حـــيرى بســـموم أذبلـــوا عمـــرا كأزهـــار الربيـــع
حـــــق للزهـــــراء أن تبكيـــــك دهـــــرا
بفـــــؤاد مـــــا عـــــن اللوعـــــة قـــــرا
وتنـــاديك بشـــجو ونحيـــب يا منى العمر ويا ضـــوء الشـــموع
ما جنت نفسك حـــق أســـقموها بســـموم تتلظـــى في الضلـــوع
أو مـــــا كنـــــت إلـــــى الشـــــرعة ذخـــــرا
وإلـــــى الشـــــيعة نبراســـــا وفكـــــرا

يا ربيع عـــــــــــمري يـــــا ملـــــهم الثـــــوار
قـــــــــم إلى الحيارى وانظـــــر إلى الصغـــــار
دمعـــــــهم تهـــــامى مـــــن شـــــدة الأوار
مـــــــالهم كفيـــــل يـــــذوذ عـــــن ذمـــــار

ولـــــــدي أنـــت يـــا نســـمة عشـــقي وهيـــامي
قـــــم لنـــــا إن هـــذا الكـــون أمســـى فـــي ظـــلام
وبـــــــه عـــاث أهـــل الجـــور يـــا رمـــز الســـلام
أســـــــفا جورهـــم قـــد عـــاد مـــن عـــام لعـــام

نصبـــت عليكـــم مـــأتم الحـــزن بدمـــع تهـــامى مثلمـــا المـــزن
وقلـــبي قريـــح مـــا بـــه ســـعد أســـير عليـــل بصـــدى الحـــزن
أأنساك ملقـــى مـــن أذى الســـم بفـــرش المنـــون آه يـــا حصـــني
وحولـــك أهـــل مضـــها الوجـــد تســـيل بحـــزن دمعـــة الجفـــن
يـــا ابـــن الطـــهر هـــذا قلبـــي مثـــل الجمـــر
مـــن يطفيـــه بالثـــارات يـــا بـــن الطـــهر

لجنة التأليف
مركز عزاء المعاصر

قد علا ذكـــر ك في كـــل بـــلاد هاتفا دمت علـــى دنيـــا العبـــاد
يا أبا الصـــادق يـــا نـــور هدانـــا أشرقت شمـــك في أفـــق الرشـــاد
أنـــــت نـــــبراس مـــــن الطـــــف ونجـــــم
وبـــــه الأحـــــرار والأبـــــرار هـــــاموا
مقتـــدى الأمـــة إن أظلـــم ليـــل أو طغى الظلـــم علينـــا وفســـاد
فكـــرك النـــير يـــهدينا دروبـــا هـــي للأمجـــاد جســـر ورشـــاد
هـــــو فكـــــر الطـــــف إن عـــــم الظـــــلال
بلســـــم للـــــروح تبقـــــى وزلال

لم نـــــزل ننـــــادي بحزننـــــا مـــــرارا
يـــــا ســـــنا الكمـــــال وملجـــــأ الغيـــــارى
بعدكـــــم بحـــــزن قـــــد هـــــامت الحيـــــارى
نصبـــــت عـــــزاءا ودمعـــــها تجـــــارى

يـــــا إمـــــامي ســـــوف نبكيـــــك بدمعـــــات ســـــكيبة
فالمصـــــاب مـــــض أعماقـــــا وأحشـــــاء لهيبـــــة
وجراحـــــي يـــــا أبـــــا الصـــــادق بـــــالحزن صبيبـــــة
وســـــيبقى عمرنـــــا نـــــدب ودنيانـــــا كئيبـــــة

ســـأبكي عليـــك يـــا مولانـــا بدمـــع ســـكيب مـــن وجـــداني
لعمـــري ســـيبقى حـــزني جمـــرا وجرحـــا مثـــيرا للأشـــجان
فقدنـــاك هديـــا للإســـلام ونجمـــا مضيئـــا للأكـــوان
دروس ونهـــج للأحـــرار وفكـــرا ســـيبقى في الأزمـــان
يـــا منـــهاجا قـــد أهدانـــا فكـــر الآل
يـــا نبراســـا فينـــا يســـمو بـــالإجلال

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

طائر الحزن ويا صـــوت فـؤادي قف بآهـاتي علـى روض البقيـع
وعلى جنتـــها الغنـاء فـاصدح بنشيج من جراحـــي وصدوعـي
حـــــاملا قطـــــرة دمـــــع مـــــن بكـــــائي
مزجـــــت فـــــي خلجـــــاتي ودمـــــائي
والقها عني علـــى قـبر المفـدى باقر العلـــم ومصبـاح الوجـود
إنها الدمعـة مـن صـب حزيـن نزفت حمـراء كـالجمر النضيـد
آيـــــة الحـــــب وعنـــــوان الوفـــــاء
يـــا أبـــا جعفـــر يـــا رمـــز النقـــاء

حرقـــــة الأكبـــــاد مـــن لوعـــة المصـــاب
فيـــك يـــا مولانـــا يـــا غايـــة الطـــلاب
صدعـــت أحشـــائي يـــا ذروة الألبـــاب
بلـــهيب وجـــد والدمـــع في تســـكاب

سـيدي يـا بـن خـير الخلـق يـا نـور الغيـاهب
قـم لنـا فدمـوع الحـزن فـي الخـد سـواكب
منـذ أن مـزق الصـف بأنيـاب العنـاكب
فتـن أسـدلت أحقادهـا فـي كـل جـانب

إمـام البرايـا يـا مـنى النفـس أغثنـا بنـور الشـرعة القدسـي
مللنـا ظلامـا حاطنـا دهـرا وسوطا أحاط السـعد بـالنحس
ولم يبـق فينـا واعـظ إلا أذابـوه حـتى صـار كـالرمس
إمـام البرايـا غالنـا بـؤس وصرنا عبيـدا في يـد الرجـس
يـا مولانـا قـد أضنانـا ليـل القـهر
والدمـوع فـي الخـدود بحـرا تجـر

لجنة التأليف
موكب عزاء التعاضير